



سوال : السلام علیکم و رحمة اللہ اکیا انسان اپنی بیوی کو طلاق دینے کے بعد اپنی سابقہ ساس سے نکاح کر سکا ہے ؟

جواب : یہی نہیں ، ساس محمرات ابیدہ میں سے ہے یعنی وہ عورتیں جو ہمیشہ ہمیشہ کے لیے حرام ہیں۔ شیخ صلاح العثیمین رحمہ اللہ فرماتے ہیں :

والحرمات من النساء على قسمين : قسم محمرات دائمًا و قسم محمرات إلى أجل

1- محمرات دائمًا و ممن غلظة أصناف :

أولاً: المحمرات بالنسب :

وہیں سچ دکھن اللہ تعالیٰ یتھرلئی سورۃ النساء حرمت علیکم آمہا حکم و بنا حکم و عما حکم و خالا حکم و بنات الراخ و بنات الاخت ) (الناء-23) فالحرمات : یہ علی فیضن : الام ، والحرمات سوا کہ مم جسم الاب ام مم جسم الام

2- وبالبنات : یہ علی فیضن : بنات الصلب و بنات الابناء و بنات البنات (وان زنن).

3- و معاشرات : یہ علی فیضن الراخوات الشیقفات والراخوات مم الاب والراخوات مم الام

4- والعفات : یہ علی فیضن : عفات الرجل و عفات أبيه و عفات أجداده و عفات أمه و عفات جداته

5- و حالات : یہ علی فیضن : حالات الرجل و حالات أبيه و حالات أجداده و حالات أمه و حالات جداته

6- و بنات الراخ : یہ علی فیضن : بنات الراخ الشیقفات و بنات الراخ مم الاب و بنات الراخ مم الام و بنات أبيها حکم و بنات بنا حکم (وان زنن)

7- و بنات الاخت : یہ علی فیضن : بنات الاخت الشیقفات و بنات الاخت مم الاب و بنات الاخت مم الام و بنات أبيها حکم و بنات بنا حکم (وان زنن).

ثانیاً: المحمرات بالرضاخ :

(وہیں ظیر المحمرات بالنسب) قال النبي صلی اللہ علیہ وسلم : ((سحرم مم الرضاخ ماسحرم مم النسب )) رواہ البخاری و مسلم

وکلم الرضاخ الحرم الابدله من شروط ممتا :

1- آن یکون شخص رضفات فاگرث :

فخر صنف الطھل من المرأة ترجم رضفات لم تكن ناره لماروی مسلم عن عائشہ صنی اللہ علیہ السلام : ((كان فيما ارثت من القرآن عشر صفات ملحمات سحر من، ثم نجح بعض ملحمات، فتوفى رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وهي ما يصرى من القرآن)) رواہ مسلم

2- آن یکون الرضاخ قتل العظام :

آئی یشترط آن یکون الرضفات شخص کہما قتل العظام فان کانت بعد العظام او بعضها بعد العظام لم تكن المرأة ناره و اذ است شروط الرضاخ صار الطھل ولد المرأة تو اولادها خود کہ سواه کافی فقیر آو بعده و صار اولاد صاحب الہبی آخو تو آیسا سواه کافی من المرأة ذاتی آن رضفت الطھل ام من غیرها وہیا موجب آن لغرفت بان آقارب الطھل المرتضى سوی ذریته لعلیتھ اسحیم بالرضاخ ولا یحشر فیهم الرضاخ شیشا فخر الراخیہ مم النسب آن یستوج امر مم الرضاخ او اخیہ من الرضاخ اما ذریہ الطھل فاضم یکونون اولاد المرضیہ صاحب الہبی کا کان آن کو حم من الرضاخ کدک

ثالث: المحمرات بالاصر :

1- زوجات الاباء والاجد او وان علو سواه من قتل الاب ام من قتل الام ، لتعذر تعالیٰ : ((ولا تنكحوا بعیج آباكم من النساء )) (الناء-22) فتحی عقد الرجل على امرأة تصارت حرما على ابنتها و ابنتاء ابنتها و ابنتاء بنتها و وان زنوا سواه و علیها ام لم یہ علیها

2- زوجات الاباء وان زنوا لتعذر تعالیٰ و علیها ابنا حکم الدین من اصول حکم ) (الناء-23) فتحی عقد الرجل على امرأة تصارت حرما على أبيه و أجداده وان علو سواه من قتل الاب ام من قتل الام بجهد العقد علیها وان لم یہ علیها

3- آن الزوج وجداہا وان طعن ، لتعذر تعالیٰ و امہات نا حکم ) (الناء-23) فتحی عقد الرجل على امرأة تصارت آمہا و جدہا حرما علیہ بجهد العقد وان لم یہ علیها کن جدہا من قتل الاب ام من قتل الام

4- بنات الزوج و بنات ابنتها و بنات بنتها وان زنلن و عن الربائب و فزو عمن کلم بشرط آن یکارو جيدھو حصل العزاق قتل الموطہ لم تحرم الربائب و فزو عمن ، لتعذر تعالیٰ : ((وبایا بحکم الائق تفی محکم

من نسخم الائق و حکم هن فان لم کونوا حکم بین طلاقنا حکم علیکم )) (الناء-23) فتحی زوج الرجل امرأة توطنها تصارت بنتها و بنات ابنتها و بنات بنتها وان زنلن حرما علیہ سواه کن من زوج قبید امام

من زوج بعدہ آمال ان حصل العزاق مینا قتل الموطہ فان الربائب و فزو عمن لاسحر من علیہ

2- الموضع الثاني من المحمرات : المحمرات الى اجل

وہیں اصناف ممتا :

1. أخت الزوجة وعمتها وختمتها حتى يفارق الزوج مزفقة موته أو فرقسياه تو شخصي عدتها تصره تعالى : ((وَإِنْ كُجْوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنَ)) .-(الناء .-23) وقتل النبي صلى الله عليه وسلم : ((لَا يَجْعَلْ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَوَعْنَتِهَا وَلَا  
بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَاتَمَتِهَا )) مصطلح عليه

2. مقدمة المسير : أي إذا كانت المرأة من عده مبغضه فإنه لا يجوز لها حمايتها حتى عدتها وكذا لا يجوز أن يطلبها إذا كانت في الحدة حتى تبقى عدتها

3. المحرمة الحنجر أو عمرة : لا يجوز نعنة الكلام عليها حتى تغلب من إحراماها وبذلك حرمت أخرى ركنا الكلام فين خوفا من المظلوم

وَمَا كَبِيْسْنَ : فلابد من تحرير العقد على المرأة مبيضة عليها وإن كانت حائضا لكن لا توطأ حتى تطهرو تفضل

\* ثني : من كتاب الرواج للشيخ ابن عثيمين رحمه الله .